

وكالة: "إسرائيل" تعزم بيع منظومة دفاع جوي متطورة للإمارات



رويترز: إسرائيل تعزم بيع منظومة رافائل الدفاعية للإمارات

متابعة خاصة - الإمارات 71

تاريخ الخبر: 2022-09-22

قال مصدران مطلعان لوكالة أنباء "رويترز"، إن الإحتلال الإسرائيلي وافق على بيع منظومة رافائل المتطورة للدفاع الجوي للإمارات في أول صفقة معروفة بين البلدين منذ اتفاق التطبيع بين الجانبين في 2020.

وأوضح المصدران، أن "إسرائيل وافقت على طلب إماراتي في منتصف الصيف بتزويدها بصواريخ سبايدر الاعتراضية التي تنتجها شركة رافائل، لكنهما امتنعا عن تقديم مزيد من التفاصيل بسبب الطبيعة الحساسة للصفقة".

وقال مصدر ثالث "إن الإمارات حصلت على تكنولوجيا إسرائيلية تهدف إلى صد هجمات الطائرات المسييرة مثل تلك التي ضربت أبوظبي في وقت سابق من هذا العام".

وامتنعت وزارة الدفاع الإسرائيلية وشركة رافائل المصنعة لصواريخ سبايدر عن التعليق. كما

لم تعلق وزارة الخارجية الإماراتية على الأمر.

وتتشارك "إسرائيل" والإمارات المتحالفة مع الولايات المتحدة مخاوف كبيرة بشأن إمكان امتلاك إيران سلاحاً نووياً، وهو طموح تنفيه طهران.

ولم يتضح بعد عدد الصواريخ الاعتراضية التي ستباع للإمارات، أو ما إذا قد تم شحن أي منها حتى الآن. ويمكن إطلاق الصواريخ سبايدر من منصات مثبتة على مركبات وتستخدم للدفاع ضد التهديدات ما بين قصيرة المدى وطويلة المدى.

ورداً على سؤال عما إذا كانت "إسرائيل" ستزود الإمارات بأنظمة دفاع جوي، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالبرلمان رام بن باراك للإذاعة الإسرائيلية في 20 سبتمبر إن هناك تعاوناً واسعاً مع الإمارات، لكنه رفض الإدلاء بأي تعليق إضافي.

هجمات الحوثيين أثارت قلق قادة أبوظبي

والإمارات بحاجة إلى تعزيز قدرات دفاعها الجوي بعد سلسلة من الهجمات التي تعرضت لها، باستخدام صواريخ وطائرات مسيرة في يناير وفبراير الماضيين. وجرى بالفعل اعتراض معظم هذه الهجمات، لكن إحداها أوقعت ثلاثة قتلى مدنيين في أبوظبي.

وقال دبلوماسيون أجانب لـ "رويترز"، إن تلك الضربة أثارت قلق وانزعاج قادة الإمارات التي طالما تفاخرت بأمنها واستقرارها في منطقة تموج بالاضطرابات.

وقالت مصادر على دراية بالأضرار التي ألحقتها الهجمات للوكالة، إن محطة تحت الإنشاء في مطار أبوظبي تعرضت أيضاً لهجوم، مما أدى إلى إصابة عمال مدنيين.

وقالت المصادر إن بعض الصواريخ والطائرات المسيرة على الأقل حطت على ارتفاعات منخفضة لتحاكي الاعتراض من قبل أنظمة الدفاع الصاروخي للارتفاعات العالية (ثاد) وصواريخ باتريوت الاعتراضية التي اشتريتها الإمارات من الولايات المتحدة.

وتقول شركة رافائيل إن الصواريخ سبايدر يمكنها الدفاع عن مساحات شاسعة من تهديدات تتراوح من الطائرات المسيرة وصواريخ كروز إلى المقاتلات الهجومية وطائرات الهليكوبتر والقاذفات، ومنها التي تحلق على ارتفاعات منخفضة.

وقال رئيس الاحتلال الإسرائيلي إسحق هرتزوج، الذي زار الإمارات في يناير الماضي، بالتزامن مع هجوم جري اعترضه، إن إسرائيل تدعم احتياجات الإمارات الأمنية.

وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء يائير لابيد إنه شعر بالصدمة من الهجمات وإن إسرائيل تقف بجانب الإمارات.

وأعلنت جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران مسؤوليتها عن معظم الضربات، وهي الجماعة نفسها التي تقاتلها أبوظبي في حرب اليمن في إطار تحالف عسكري تقوده السعودية ويسعى لإعادة الحكومة المخلوعة إلى السلطة.

وقالت المصادر إن البلدين أبرما صفقة الصواريخ الاعتراضية في منتصف الصيف، وذلك في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل تدفعان الدول العربية لربط أنظمة دفاعها الجوي للتصدي بشكل أفضل لهجمات الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية.

وفي يوليو الماضي، أفادت "رويترز" أن هذا الاقتراح قوبل بمقاومة من بعض الدول العربية التي لا ترتبط بعلاقات رسمية مع "إسرائيل"، رغم أن مسؤولاً إسرائيلياً قال إن الدول المشاركة تعمل على مزامنة أنظمتها من خلال اتصالات إلكترونية عن بعد.

وقال أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الدولة للصحفيين في يوليو الماضي، "إن الإمارات منفتحة على أي شيء يحميها من هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ طالما أنه ذو طبيعة دفاعية ولا يستهدف دولة ثالثة".

ووقعت "إسرائيل" والإمارات هذا العام اتفاق تجارة حرة، وهي الأولى من نوعها بين الكيان الصهيوني ودولة عربية، كما بدأت المفاوضات بين "إسرائيل" والبحرين للتوصل لاتفاق مماثل هذا الأسبوع.



UAE71NEWS